Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تُنْتَهب : فهي تتحقق في اتجاهات معينة ، وتمتلىء بمضمون معين ، وتتشخص وتتعيّن ، وتتشرّب بتقويمات مشخصة وتندغم مع موضوعات معينة وآفاق تعبير معينة سواء من حيث الجنس الأدبي أو المهنة . لغات الأجناس والأرغات المهنية هذه هي ، من داخل هذه الآفاق أي بالنسبة إلى المتكلّمين أنفسهم ، قصدية صريحة أي معبِّرة تعبيرا مباشراً وكاملا ، أما من الخارج ، أي لمن هم خارج هذا الأفق القصدي ، فيمكن ان تكون ذات خصوصية وصفية أو تلوينية الخ . المقاصد التي تخترق هذه اللغات تثخن بالنسبة لغير المشاركين في الأفق القصدي ، تصبح تقييدات معنوية وتعبيرية بالنسبة لهم ، تثقل عليهم الكلمة وتغرّبها عنهم ، وتعسّر عليهم الكلمة في استخدامها القصدي المباشر غير المتحفِّظ .

لكن الأمر أبعد من أن يُستنفَد بالتفكك الجنسي والمهني للغة الأدبية العامة . فمع ان اللغة الأدبية في نواتها الأساسية كثيراً ما تكون متجانسة اجتماعياً بوصفها اللغة المحكية والكتابية لفئة اجتماعية مسيطرة ، إلاّ أنه يتوفر فيها دائما حتى في هذه الحالة قدر من التباين الاجتماعي والتفكك الاجتماعي يمكن أن يصبح في غاية الحدّة في بعض الحقب . هذا التفكك الاجتماعي يمكن ان يتطابق في حالة أو في أخرى والتفكك الجنسي أو المهني ، لكنه في حقيقة الأمر تفكك قائم بذاته ومتميّز بطبيعة الحال .

ان التفكك الاجتماعي محكوم أيضاً وقبل أي شيء باختلاف الآفاق المعنوية والتعبيرية للموضوعات ، أي إنه يتبدّى في الاختلافات النمطية لإدراك عناصر اللغـــة وإبرازها ويمكنه ألاّ يخلّ بالوحدة اللهجوية اللغوية المجرّدة للغة الأدبية العامة .